رابط المادة على منصة باحث

سلسلة الهدي والنور }}294{{ سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

نعم غيره ففي اية الاعراب الفطرة وان اخذ ربك من بني ادم وذنوبهم ذريتهم ووجههم فيها اه ان الله تبارك وتعالى اه يؤاخذ اه او كل بني ادم يوم القيامة عندما يشركون بالله تبارك وتعالى شركا اه اذ ان الله تبارك وتعالى جعل - 00:00:00

الفطرة بل ويشهدهم على انفسهم هل في الاية دليل اه على ان الله تبارك وتعالى يحاسب الذي يشرك به من غير ارسال رسول اه بدليل اية الفطرة هو اخذه اه الاحد - 00:00:27

البتة لا يوجد في الاية دليل لذلك اطلاقا وانما فيه ان حجة الله عز وجل قائمة على عباده من جهة الفطرة اولا لكن ليس في الاية انه يؤاخذهم بناء على هذه الحجة فقط - 00:00:49

للادلة المعروفة التي منها قوله تعالى وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا وحديث الاربعة الذين يدافعون عن انفسهم كالذي مات في الفترة ولم تبلغه دعوة نبيه وكان لذه اصابه الخرف او المجنون ونحو ذلك - 00:01:13

فهذه الادلة هي التي يعني توجب المؤاخذة والمحاسبة يوم القيامة آآ ان خيرا فخير وان شره فشر. اما اية الاية التي ذكرتها هو التي تتحدث عن خلق الارواح في عالم الذر - 00:01:35

فهذه لا تفيد المحاسبة والمؤاخذة قبل قيام الحجة يعني قوله ان تقولوا يوم القيامة اي نعم لانه ليس في الاية الا هذه الحجة الفطرية من الله الله عز وجل وهذه الاية تلتئم مع - 00:01:58

آآ الحديث في الصحيح وهو قوله عليه الصلاة والسلام كل مولود او ما من مولود الا يولدوا على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه هذه الفطرة هي حجة الله عز وجل من ذاك العالم - 00:02:18

لكن هذه لا تعني انه يعذب على اساسها بعض العلماء اللي يذكرون ايضا يضيفون الى آآ يعني هذا الكلام الذي ذكرته اه احاديث اه قوله صلى الله عليه وسلم في ابيه يعني ابي وابوك في النار - 00:02:41

واستأذنت ربي لامي ان نستذكر لها فلم يؤذن لي ويضاف الى ذلك قوله تعالى قوله تعالى وكنتم على شفا حفرة من النار فانقذكم منها اه وعليكم السلام وعليكم السلام ورحمة الله نعم مع ان الله تبارك وتعالى يقول لتنذر - 00:03:00

او من ما انذر اباؤهم وهم غافلون او ما اتاهم النذير الاية الاخرى. ففي الاية ظاهرا ان قريش اه لم يأته المذيع وفي نفس الوقت ان الله تبارك وتعالى جعلهم في النار جعل بعضهم او الايات الادلة وكذلك يعني عمرو ابن لحي ابن يعني الذي - 00:03:23

نعم فما قولك يا شيخ ايه بارك الله فيك مشان توضيح الموضوع. نعم. او توضيح السؤال للحاضرين. مم اولا ثم لي ربما ثانيا نرجو تلخيص السؤال نعم. ما هو السؤال؟ السؤال - 00:03:46

اه اليس في اية الفطرة في الاعراف آآ التي هي اية العهد واذا اخذ ربك من بني ادم؟ هذا انتهينا من هو؟ نعم فيما بعد الذي ذكرناه بعد ذلك. نعم. اقول يعني الذين يقولون - 00:04:05

الذين يقولون بان الله تبارك وتعالى يحاسب يوم القيامة اه المشركين وان لم يأتهم رسول استدلوا بالاحاديث في قوله صلى الله عليه وسلم ابي وابوك في النار وحديث امه وكذلك عمرو ابن لحي - 00:04:22

مع انه القرآن مثبت ان قريش آآ ما اتاهم من نذير آآ اليس في هذا دليل على القول آآ الاول الذي هو ان الله تبارك وتعالى تعذب

المشرك يوم القيامة مع عدم ارسال الرسول وان ايات ارسال الرسول وما كنا معدبين حتى نبعث رسولا قالوا بتخصيصها - 00:04:41
في غير المشرك نعم وما هو المخصص برأيهم جمع يعني على اساس ان التعارض هذا التعارض بعد اثبت التعارض يعني قال هناك تعارض بين ذين الدليلين ذاك بين النصين يعني هو المقدم. هذا التعارض يعني واضح لديك - 00:05:06
اه التعارض هذا يعني قائم عندي. قائم عند نعم. طيب آآ وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا فسروه قلت بماذا؟ بغير الاشراك بالله تبارك وتعالى. يعني وهو انه الله تبارك وتعالى فرض على الناس اه اه يعني اه اشاء - 00:05:33
كثيرة اغير لتوحيد اه بنفسه اه فالشريعة هي التي جاءت اه لتعلم الناس وتبين للناس ما امروا به من الواجبات الشرعية فمن لم يفعل تلك الواجبات آآ لان الرسول لم يأته - 00:05:57
فلا يحاسب يوم القيامة ان لم يشرك بالله سبحانه وتعالى انا ارى ان الادلة التي تمسك بها في تخصيص عموم اية وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا ليست اه صريحة الدلالة لتنهض - 00:06:15
وتقوم على تخصيص الاية وما كنا معلمين حتى نبعث رسولا اه ويؤكد هذا امران اثنان الامر الاول ان الاية وكما تعلم دائما من اصول وقواعد الشريعة ان السنة توضح القرآن - 00:06:42
وتبين القرآن تعلم من قول الرسول صلى الله عليه وسلم ان تخصيص الاية بما ذكرت امر غير مسلم به اقل ما يقال ان لم نقل انه باطل ذلك لقول الرسول صلى الله عليه واله وسلم - 00:07:10
اه ما من رجل من هذه الامة من يهودي او نصراني يسمع به ثم لا يؤمن بي الا دخل النار يسمع بي ثم لا يؤمن به دخل النار فاذا الاية يجب ان تظل على عمومها - 00:07:34
بدليل هذا الحديث الذي يؤكد المعنى الذي رفع من الاية بزعم ان تلك الادلة هي التي تقيدها او تخصصها فهذا الحديث الصحيح ولعلي ذكرت انه في صحيح مسلم فضلا عن غيره يؤكد بقاء الاية على عمومها وعلى شمولها. ثم - 00:08:00
الاستدلال اه باية لتنذر قوما الى اخرها آآ استدلال خطأ واضح جدا. والا كان كل مسلم اليوم يصدق فيه او عليه انه ما انذر ما جاءنا نحن من نذير على المفهوم - 00:08:33
الذي ذكرته انفا. فنحن ما جاءنا من نذير لكن نحن جاءنا او جاءتنا دعوة الذي يمشي الاية ما تعني الشخص فقط كما تعني دعوته فالشخص بالنسبة للدعوة هو كالوسيلة مع الغاية - 00:09:02
والغاية هو الدعوة فاذا بلغت الدعوة اه شخصا ما او شعبا ما او امة ما فقد اقيمت الحجة. سواء كان هذا البلوغ مباشرة من الرسول عليه السلام الى قومه او بواسطة اصحابه او من يأتون من بعدهم - 00:09:25
المهم بلوغ الدعوة. وعلى هذا نحن نقول ان الاحاديث الاية لان الانذار المذكور فيها لا يعني الانذار المباشر من النذير فقط وانما يعني وصول النذارة سواء كان بالواسطة او بدون واسطة - 00:09:50
وحينئذ تسلم لنا الاحاديث الكثيرة التي يمكن ان نقول عنها بانها متواترة المعنى حيث انها كلها تجتمع على ان الذين ماتوا قبل بعثة الرسول عليه السلام واخبر الرسول عليه السلام انهم يعذبون - 00:10:17
انهم يعذبون وقد بلغتهم الدعوة وليست الدعوة التي بلغتهم الا هي دعوة ابينا ابراهيم واسماعيل الذين قاموا ببناء الكعبة وتوارثوا آآ الطواف او الحج الى بيت الله الحرام من ابيهم ابراهيم واسماعيل عليهما السلام - 00:10:44
وحينما يأتي حديث كحديث انت اه عفوا اه ان ابي واباك في النار او من حديث ثاني الذي ذكرته واستأذنت ربي وحديثي الثالث اه كلما مررت بقبر مشرك فبشره بالنار - 00:11:08
والحديث الرابع الذي فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم مر بقبرين آآ جحشت به الدابة واذا به يرى قبرين وسأل عنهما قالوا ماتا في الجاهلية فقال عليه السلام لولا ان تداخلوا - 00:11:31
لاسمعتكم عذاب القبر يشيروا بهذا الحديث الى ان الدابة حينما شمست سمعت عذاب المعذبين في القبر فاذا هذول ماتوا في الجاهلية ومع ذلك يعذبون فلا يمكن ان تفسر هذه الاحاديث وهي كما قلت انفا تعطينا معنى متواصلا وهي ان الذين - 00:11:53

اسف الجاهلية واخبر الرسول بانهم يعذبون ونعلم بالضرورة انهم ما جاءهم من نذير بالمعنى الضيق الاول لكن نعلم انهم جاءهم النذير بالمعنى الواسع اي جاءتم الدعوة دعوة التوحيد دعوة ابراهيم عليه السلام واسماعيل - 00:12:19

اه اقيمت الحجة عليهم ولذلك فهم يعذبون اذا الاية وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا هي على عمومها ومؤيدة بالنص الصريح ما من رجل من هذه امة من يهودي او نصراني يسمع به ثم لا يؤمن به الا دخل النار والاحاديث الاخرى التي ذكرناها - 00:12:43

كلها تلتئم وتضطر وتضطرنا اضطرارا علميا ان نقول بان الاية على عمومها وانه ليس المقصود فما هو المتبادر من لفظ الاية ما كنا معذبين حتى نبعث رسولا دون التوحيد هذا لا يتبادر مع ذلك فالحديث - 00:13:11

يؤيد هموم وشمول الاية والاحاديث الاخرى. ولذلك وهنا فيما اعتقد من كتب التوحيد اه لا احد يقول بتخصيص الاية الى عالم من اهل السنة والجماعة وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا - 00:13:36

انه والله هذا خاص بالاحكام دون التوحيد انا الذي اعرفه من قديم انه المعتزلة وهو من المعروفون لانهم يقدمون حكم عقلهم قال اه حكم كتاب ربهم وسنة نبيهم بمعنى انهم يصلون في - 00:13:59

يسلطون وعقولهم على نصوص الكتاب والسنة ويفسرونها باهوائهم وهؤلاء هم الذين يقولون المقصود بالرسول هو العاقل ويعودون بهذا التفسير الى الفطرة اما ان يقول احد فيما علمت من اهل العلم ان الاية مخصصة - 00:14:25

انا لا اعرفه ولا استبعد ان يكون مثل هذا التخصيص لانه اقرب ممن يقول وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا في عقلا مع ذلك من العقول متفاوتة اشد التفاوت آآ اظن انني اتيت بالاجابة عن سؤالك ان شاء الله - 00:14:49

نسأل الله تعالى ولو يعني شيخ يعني الاعتراض اللي يرد عندي يا سيدي بعض الجوانب الجوابك في مسألة الاية اللي تنزل قوما ما اتاهم من نذير واعتراظك على انه احنا ما اتانا النبي يعني نقول احنا - 00:15:14

امة محمد صلى الله عليه وسلم. فيعني النذير قائم باننا امتي يعني اننا منسوبون الى امته اه فبالتالي نحن منذورون وكذلك اه يعني انا ظهر الاية اه يعني ما اتاهم من نذير يعني بمعنى انهم غير منذورين لان - 00:15:30

هذا ظاهرها والله اعلم يعني مو بمعنى يعني اقصد التفريق بين المعنى الواسع للانذار ومثل ما ذكرت اه يعني ما لا ارى دليله بشكل ظاهر. والله اعلم. طيب يعني نحن الان دخلنا في تفصيل جديد - 00:15:49

يعني نحن ايضا ما يشملنا الاية وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا اي اي اليوم اليوم لا يوجد اهل فترة في رأيك يعني الذين لم يصلهم آآ لا يحتاج الى تفسير - 00:16:06

الفاتورة هم الذين لم تبلغهم الدعوة. نعم لا يوجد اليوم ممكن ان يكونون موجودين في مجال افريقيا او عفوا عفوا خلي جوابك مختصر وبلاش تقول ولا مؤاخذة ممكن لانه كل لفظة ممكن تقابل بعكسها. نعم. اي يمكن هكذا ويمكن هكذا وهذا ليس جواب - 00:16:26

لكني اريد ان تكون معي واضحا كما كنت معك هل معنى تخصيصك الجديد للاية وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا. اي هذه الاية لا يدخل فيها امة الرسول عليه السلام. وينتج من وراء ذلك انه في مجاهيل افريقيا كما قلت - 00:16:48

ناس لم تبلغهم دعوة الرسول. ربما ما سمعوا باسم محمد ربما ما سمعوا باسم الاسلام وهؤلاء يعني يعذبون يوم القيامة بناء على هذا التخصيص الجديد لاننا نحن اتباع محمد عليه السلام - 00:17:15

اه اقول يا شيخ انه احنا اتباع محمد فمنزورين فلذلك يعني اذا ارجوك ما تعيد الكلام السابق لانه مفهوم واضح كان عربي مبين لكن انا اريد جواب عما سألته لم افهم سؤالي. اه هذا هو الجواب. مم - 00:17:33

هذا هو الجواب اليوم يوجد هالفترة ام لا؟ لم تبلغهم دعوة الرسول يوجد ام لا لا مثلها يا شيخ الله يجزيك كيف لا واهل الاعلام اين ذهبت للذين في مجال افريقيا - 00:17:52

ها؟ يعني اقول في الغالب يعني اكثر الناس مبالغتهم الدعوة يا شيخ الله يهديك قلت لك كن واضحا معي تقول اكثر الناس وانا اقول لاخوانا الذي من الله بهم علينا يا اخوانا خذوها قاعدة اي سؤال - 00:18:11

قال يجاب عليه بجواب يضطر السائل ان يعيد السؤال بطريقة اخرى يعني يضطر ان يتفلسف على من؟ على المجيب لكن المسؤولية على من قال المجيب على قاعدة قال الحائط للوسد - 00:18:35

لم تشقني؟ قال سل من يدقني فانت بتقول اكثر هاي مو الاقل السؤال الثاني الان والاقل ايش هم يعني ما اتى هم الذي اذا قلها من قبل نعم. قلها من قبل بارك الله فيك - 00:18:56

لانه ليس موضوعنا الان اكثر واقل هل هناك ناس لم تبلغوا من دعوة ام لا؟ نعم. طيب بارك الله فيك. هذا هو. طيب هؤلاء تشملهم الاية وما كنا معذبين حتى نبعث الرسول ام لا؟ يشملهم الحديث ما من رجل من هذه الامة من يهودي - 00:19:13

او نصراني يسمع بي سم لا يؤمن بي الا دخل النار. طيب اذا لم يبق لنا نحن معشرا معجر امة محمد عليه السلام خصوصية في هذا المجال نحن ومن قبلنا يدخلون جميعا تحت عموم قوله تعالى وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا - 00:19:34

لذلك الانذار المذكور في الاية لابد من فهمه للدائرة الواسعة التي شرحتها انفا لابد ان يكون اما مباشرة او بتبليغ الدعوة. مثلا لنعود الى موسى وعيسى عليهم السلام اذا احد الحواريين - 00:20:00

آآ سمع دعوة التوحيد من عيسى عليه السلام ونقلها الى ولده الى صديقه الى قريبه الى اخره. قامت الحجة عليه ام لا طيب بالواسطة ولا مباشرة اذا لابد بارك الله فيك من انه نلاحظ هذا المعنى الواسع - 00:20:28

والا ظللنا ظلالا بعيدا عن الحقيقة وبذلك اظن يقيم الجواب ان شاء الله طيب. نصف الاية لتنذر قوم ما اتاهم من قبلك من نذير. من نذير يعني اي نذير؟ يعني ممكن نقول ايضا ما بلغت من دعوة ابراهيم لانه ايضا من نذير عموما صيغة يعني صور نذارة - 00:20:55

عن النبي اللي هو الرسول او اي نذير يعني الدعوة نفسها. لا هنا هنا قد يقال وان في الثناء لا اتمنى هذا لانه قد يقال ما من نبي الا بعث الى قومه خاصة وبعثت الى الناس كافة - 00:21:20

العرب جاءهم نذير من منهم اسماعيل عليه السلام اليهود جاءهم موسى جاءهم عيسى الى اخره وهنا في مجال ان يجاب بالنذير منهم وان كنت انا لا اتقيد بهذا لكن اقول هذا من باب الاحتياط - 00:21:42

شيخنا الجهاد يعني انا قصدي انه نذير العرب اللي هو قوم الرسول العرب هو ابراهيم واسماعيل. نعم. لكن من نذير صورة النذارة يعني كأنك تريد ان تقول يعني مش للنذير بمعنى نبي - 00:22:02

ايوه يعني من يحمل الدعوة كما هو؟ لا وضع قصدك. ايوه. تقصد نذير هو لا يريد ان يفسر نذير بمعنى نبي. هم وهذا يمكن ان يقال هذا هذا يمكن ان يقال - 00:22:19

تفضلوا الكلام ذكرتموه من قبل لكن كان لعله ايضاح وهو انه تأكيد للمعنى الذي ذكرته شيخنا ان هناك من اهل الجاهلية من اثبت لهم النبي عليه الصلاة والسلام النار وهناك من اثبت لهم الجنة - 00:22:35

مهدي بن عمرو بن نفيل وغيره وغير راسه. ولو كانوا ممن لم يأتهم نذير لا بالادارات ولا بشخصه لكانوا ممن يسألون يوم القيامة. فدل ذلك على حصول النذارة لهم والله تعالى اعلم - 00:23:00

الجواب على كلامي على اشكال ان يضاعف يعني لا ما في شيء زايد ما في شيء زائد لكن هنا رد عليه لانه الشيخ ما هو اعتبر ما اعطاهم النذير ليس فقط نبي حتى مبلغ للدعوة. فيريد ان يثبت بالاشكال تبعه اشكال اخينا بالبراء - 00:23:16

فجاءت هذه الكلمة اللي هي منكم يعني لكن توضيح قضي عن الاشكال اليس كذلك؟ الاشكال مع اه هل هناك فرق في الشريعة اه في مسألة اه الانذار او قيام الحجة بين قيام الحج - 00:23:43

الجواب فهمها حتى تكون يعني سبب من اسباب الحجة حجة الله تبارك وتعالى على عباده هل تعقد هل تقصد فهمها عن افهامها لا فهمها يعني نعم طبعا في فرق فلو كان رجلا مجنونا - 00:24:12

او كان رجلا اعجميا لا يفقه اللغة العربية او او احتمالات كثيرة ربما نضطر الى ان نذكر شيئا منها او لا هل تكون الحجة قائمة طبعا لا آآ جوابي هذا - 00:24:45

على سؤالك هذا يذكرني لمناقشة جرت في مجلس هادي اول مرة حينما انتدبت لتدريس الجامعة الاسلامية وقبل ان تفتتح ابواب

الدراسة اجتمعنا في مجلس في سهرة مع بعض اهل العلم والفضل - 00:25:06
واثير هذا الموضوع فقال بعضهم لانه دعوة الاسلام الان بلغت كل بلاد الدنيا واتبع كلامه بقول عيد القرآن والحمد لله يذاع من كل بلاد الاسلامية الى كل اقطار الدنيا وانا اجبت بما خلاصته - 00:25:33
انت تقول القرآن وانا اقول معك كما قلت. لكن العرب كشعب او كامة فيهم الان من لا يفهم القرآن. فكيف تريد من الاعاجم الالمان والبريطان والامريكان ان يفهموا القرآن بلغة القرآن وغير مترجم الى لغتهم على الاقل. كيف تقوم الحجة على هؤلاء - 00:26:09
بان يسمعوا القرآن يتلى بلغة القرآن هذا لا يعني انه اقيمت الفجر عليهم ولذلك فانا اقول لا بد من ان يفهم الذي بلغته الحجة ان يفهمها. وانا اضيف شيئا اخر - 00:26:37
ليس كل من ينقل الحجة يحسن نقلها قد يكون الذي نقلت اليه الحجة يفهمها. لكن قد يكون الناقل لم يحسن نقلها. ولذلك آآ قيام الحجة على شخص ما ليس من السهل نحن ان نقول اقيمت الحجة على فلان - 00:27:00
ولذلك انا كثير ما اعترض على بعض اخوانا المبتدئين في طلب العلم والسالكين معنا في هذا الدرب من الكتاب والسنة او على منهج السلف الصالح ومتحمسين فيقول احدهم انا البارحة اجتمعت مع الشيخ فلان او الدكتور الفلاني - 00:27:25
وناقشته في مسألة الاستغاثة بغير الله او التوسل او ما شابه ذلك. وقلت هذا لا يجوز هذا حرام هذا الشرك والى اخره وهو يصلي بنا امام فانا اقمت الحجة عليه فهل تجوز صلاتي خلفه - 00:27:49
انا بقول انت كيف تتصور انك اقمت الحجة عليه؟ وانت بعد لا تزال في التعبير السوري في الرقراق يعني في الدحضاح يعني في اول علم وما ينبغي ما ينبغي ان نتصور ان كل طالب علم طالب علم - 00:28:07
يستطيع ان يقيم الحجة على المسلم الضال فضلا عن الكافر المشرك لكن كل انسان مكلف ان يبلغ ما يستطيع. اما هل قامت الحجة عليه او لم تقم هذا علمه عند ربه - 00:28:31
ولذلك انا ما اتصور ان كل شخص اه افهم الحجة وبالتالي قامت عليه الحجة لكن انا اقول من علم الله عز وجل منه انه رامت الحجة عليه وتبينت له وجحدها ولذلك انا ما اتصور ان كل شخص - 00:28:53
اه وفهم الحجة وبالتالي قامت عليه الحجة. لكن انا اقول من علم الله عز وجل منه انه قامت الحجة عليه وتبينت له وجحدها هو الذي يحكم عليه بالنار يوم القيامة - 00:29:18
ولذلك كما تعلمون جميعا ان الكفر مشتق من معنى التغطية. فيعني حينما نقول فلان كافر يعني تبين له الحق ثم ما حاد عنه ولذلك قال تعالى وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم - 00:29:39
فاي كافر بلغته حجة الله عز وجل وفهمها جيدا ثم جحد فهذا الذي يعذب يلا ولذلك ربنا عز وجل وصف بعض اهل الكتاب بقوله آآ ويعني نبيه عليه السلام يعرفونه كما يعرفون ابناءهم - 00:30:02
وهم يعرفون ان محمدا عليه السلام رسول وصادق ومبعوث الى الناس كافة وليس الى العرب فقط كما قالت بعض الطواف من اليهود لا يعرفونه كما يعرفون ابناءهم لكن مع ذلك عصبوا لمن كانوا ينتظرونه ان يبعث من هم وفيهم - 00:30:28
هذا هو الذي اعتقده بالنسبة لسؤالك المذكور انفا اه شو يعني في ايات من القرآن تبين ان الله تبارك وتعالى اه يجعل بين الكافرين والقرآن حجاب ولا يفقهون ما يقوله تبارك وتعالى كما قال تعالى يعني - 00:30:52
واذا قرأت القرآن لجعلنا بينك. نعم. اه يعني فهنا اه هل ان الاعراب يعني عندما يكون الاعراب عن سماع الدين وفهمه وفهم الحجة. الاعراض عندما يكون سبب عن عدم فهمه للحجة. فبالتالي تكون الحجة - 00:31:13
كقائمة في مثل هذه وان لم يفهمها لكن قيام الحجة هنا بسبب الاعراض. مم اولا هذا الجعل هو جعل شرعي. نعم وليس كونيا لعل هذا التفريغ واضح عندك يعني هذا الجعل - 00:31:32
سبب هو كفر هذا الانسان والسعي الى الكفر وعدم فتح قلبه للحق فيما اذا جاءه والاضرب الان انا لك مثلا بعد ذلك التفصيل الذي ذكرته انفا ان المفروض ان ان - 00:32:00

المنذر او المبلغ ان تقوم الحجة عليه فيما اذا فهمها نحن لماذا قلنا هذا لاننا امة خاتم الانبياء والرسل فليس بعده من رسول اذا فمن الذي سيبلغ الدعوة؟ هم اتباع هذا الرسول. اتباع هذا الرسول كما شرحنا انفا فيهم طلبة - 00:32:31
تعلم ومبتدئين وو الى اخره الان سؤالك السابق اصوره بصورة ضيقة جدا هل يمكن ان نتصور رسولا بل ان نتصور نبيا بلغ قومه شريعة الله عز وجل وكما قال عز وجل - 00:33:01
وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه ليبين لهم مع ذلك نتصور انسانا عاديا اه ولم يفهم الحجة من ذاك النبي هل ينكر هذا؟ نعم. اه اذا حجة الله بطبيعتها ان تكون قائمة على كل انسان - 00:33:33
لكني انا وضعت قيدا انسان طبيعي اعني غير مصاب بآفة من افات الجنون او الغيبوبة عن الفهم الى اخره. فاي قوم واي فرد سليم الفهم والعقل قامت حجة الله عليه لا شك انه فهمها - 00:34:01
لكننا نحن الان لا نستطيع ان نقول اننا بمنزلة الرسول بل النبي في اننا نحسن الحجة على اي طائفة او جماعة او فرد آآ من هنا اذا نحن لا نستطيع ان نتصور كما قلت انفا ان حجة الله - 00:34:24
قامت على كل من نقلت اليه الحجة لاحتمال ان النقل لم يكن سليما كان ناقصا والامثلة دائما كثيرة وكثيرة جدا الان اظن كل اخواننا الحاضرين يعلمون ان هناك جماعات منحرفة عن الاسلام - 00:34:50
كلا او بعضا او جزءا يدعون الى الاسلام بنشاط حتى يدخل اليهود والنصارى في اسلامهم ولا اقول في الاسلام كالقديانية مثلا هؤلاء يبلغونه بالاسلام بمفهومهم المنحرف عن الاسلام الصحيح فهما فلا يبلغونهم - 00:35:14
انه الرسول عليه السلام ليس خاتم الانبياء بالمعنى المفهوم عند اهل السنة وانما هو بمعنى مفهوم عند القديانية. خاتم الانبياء يعني زينة الانبياء. اما في انبياء بعد الرسول عليه السلام وقد جاء احدهم - 00:35:40
وهو بير ذا غلام احمد القاضياني وسيأتي اخرون ايضا في دعمهم فهذا النصراني الذي اسلم وهو يحمل في هذه العقيدة هذا ليس مسلما بالمعنى الصحيح لان الحجة لم تقدم اليه بالمفهوم الصحيح لمثل قوله تعالى - 00:35:57
ولكن رسول الله وخاتم النبيين والحديث المتواتر ايضا معناه ولكن لا نبي بعدي كذلك هم مثلا ينكرون كثيرا من الاخبار الغيبية كمثل مثلا آآ الجن كخلق من خلق الله الملائكة - 00:36:22
فهم ينكرون ان يكون هناك يعني ناس اه خلق من خلق الله مكلفون كالانس بالطاعة ومنهيهم عن المعصية هم الجن لا ينكرون هذه الحقائق كلها. لكن هؤلاء يدعون للاسلام. يدعون الى شهادة لا اله الا الله محمد رسول الله ويؤمنون بالاركان - 00:36:44
الخمسة ووالى اخره. لكن اسلامهم ليس صحيحا. فاذا اولئك الذين يدعون من قبل القديانيين لم تقم حجة الله عليهم بالاسلام الصحيح ولذلك انا ما اتصور هؤلاء يوم القيامة يقال لهم لم قلتم - 00:37:08
لانه هناك انبياء بعدي والقرآن يقول كذا لانهم اعاجم لا يفهمون للقرآن وترجم لهم القرآن بمعنى خطأ وهكذا تفضل بالنسبة للرقية من الجن. عملية الرقية من الجن في حديث للرسول عليه الصلاة والسلام في عملية الرقية انه رقى اعرابي - 00:37:30
وما هي الايات التي يلقى فيها الانسان اما ان النبي صلى الله عليه وسلم رقى هذا صحيح رقى بايات من القرآن اما ما هي الرقية؟ الم نقف على نص للرقية التي رقى الرسول عليه السلام بها. ولكن - 00:37:58
القرآن كما وصفه الله عز وجل في القرآن نفسه هو الشفاء لما في الصدور فاي شيء وبخاصة مما هو معروف بان النبي صلى الله عليه واله وسلم رقى او رقي به مثل المعوذتين قل هو الله احد قل يا ايها الكافرون - 00:38:21
هذه معوذات معروفة آآ بها يرقي الراقي وبغيرها من الايات الكريمة التي لها صلة الاستعانة بالله عز وجل على اخراج ذلك الجن من الانس المصنوع اذا باختصار صح ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ على بعض الناس واستخرج الجن منه - 00:38:43
اما ما هو الذي قرأ ورقى به فالله اعلم لكن معلوم في السنة الصحيحة ان النبي صلى الله عليه واله وسلم لما سحره لبيد اليهودي وبقي في فراشه شهورا اه مريضا - 00:39:13
حتى جاءه في مرضه شخصان ولنقل بصراحة الواقعة ملكان احدهما عند رأسه والاخر عند رجليه فقال احدهما وهما يسمعان النبي

صلى الله عليه واله وسلم وهو في فراشه قال احدهما للاخر - 00:39:37
ما بالرجل قال مطلوب اي مسحور قال من طبه؟ من سحره قال لبيد هذا اليهودي بما سحره دمشق ومشاطة في بئر اظن جاء ذكرها في الحديث وانا انسيته المقصود انه عليه السلام - 00:40:04
استيقظ او فهم هذه المخاطبة التي جرت بين الملكين فقال لعائشة هل علمت بان الله عز وجل ارسل الي ملكين وذكر القصة هذه فامر عليا بان يذهب الى تلك البئر فاستخرج - 00:40:30
الشيء ملفوف بشعر للرسول عليه السلام ومشرق ابوه مجرد ما فك هذا وكان الرسول عليه السلام قرأ على نفسه المعوذات التي ذكرناها انفا واذا هو عليه السلام كانما نشط من عقال - 00:40:50
فك عنه بهذه المعوذات زايد بفك السهر المعوذات هذه الشاهد منها انها معروفة انها خير ما يلقى به المريض كذلك الفاتحة وفي ذلك قصة معروفة في صحيح البخاري هذا الجواب ما سألته - 00:41:12
الرسول عليه الصلاة والسلام قرأ على نفسه المعوذات نستطيع ان نقول انه رقى نفسه اي نستطيع طيب سبعين الف ليدخلون الجنة الذين لا يرقون ولا يسترقون على ربهم ولا يكتبون. انا في وهم نعم - 00:41:34
رواية الرواية وهذا يعني امر يجب التنبيه عليه الحديث في الصحيحين بلفظ هم الذين لا يسترقون ولا يفهمون وليس فيهما ولا يرقون لا يسترقون. اما رواية لا يرقون ولا يسترقون - 00:41:54
فهذه رواية تفرد بها مسلم في احدى روايتيه مسلم شارك الامام البخاري في رواية وفارقه في رواية. شاركه في الرواية الصحيحة المحفوظة وهي قوله عليه الصلاة والسلام هم الذين لا يسترقون ولا يكتوون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتحكلون - 00:42:22
فارق مسلم البخاري في رواية اخرى في صحيح مسلم فزاد فيها وقال هم الذين لا يرقون ولا يسترقون زيادة لا يرقون في سلاح الحديثي زيادة شاذة الحديث الثالث في تعريفهم هو - 00:42:54
الراوي الثقة يأتي بزيادة في متن ما او في سند ما وبحثنا الان في المتن يأتي بزيادة في متن يخالف الثقات وهنا تكون هذه الزيادة اه ضعيفة مرفوضة ويفرقون بين الحديث الشاذ - 00:43:24
وبين الحديث المنكر وهذا كله اصطلاح بين اهل الاختصاص في هذا العلم وهم علماء الحديث جزاهم الله خيرا. اذا كان الذي خالف الثقات ثقة وحديث شاذ. واذا كان الذي خالف ضعيفا وحديثه منكر. لكن في النتيجة كلاهما - 00:43:52
ايها آآ واقع هذه الزيادة لا يرقون انه تفرد به ثقة وهو بالضبط اه حافظ من حفاظ الحديث ومن شيوخ الشيخين واسمه سعيد بن منصور وله كتاب يعرف في السنن - 00:44:17
وهو كتاب آآ مفقود منذ القديم لكن منذ عشر سنين تقريبا آآ طبع منه جزءان فهذا الرجل سعيد ابن منصور تفرد برواية لا يرقون عن سائر الثقات الذين اشتركوا في رواية الحديث دون هذه الزيادة. هذا من جهة - 00:44:41
والحديث في الصحيحين المحفوظ منه غير المحفوظ اي الشاذ هو من حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهم وجاء الحديث في خارج الصحيحين وبالضبط في مستند الامام ابي عبدالله الحاكم النيسابوري - 00:45:08
رواه بالسند القوي عن عبد الله ابن مسعود رضي الله تعالى عنه كما رواه ابن عباس في رواية الشيخين اي بدون الزيادة الشاذة فهذا اكد ايضا الشذوذ ثم يزداد اكيدا على تأكيد - 00:45:32
ان كلمة لا يرقون تعطل احاديث كثيرة وكثيرة جدا صريحة في الحد على تعاطي الالقاء للاخرين من ذلك ما رواه مسلم نفسه في صحيحه عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال - 00:45:56
من استطاع منكم ان ان ينفع اخاه ان يفعل قال هذا بمناسبة الرقية اه هناك حديث اخر وله صلة اه وفق بما نحن فيه ان النبي صلى الله عليه واله وسلم دخل يوما على زوجته اه حفصة رضي الله عنها - 00:46:21
فوجد عندها امرأة آآ فقال لها الا تعلمينها الكتابة كما علمتيها رقية النملة كما علمتيها رخصة النملة آآ هذا في حض ان يتعلم المسلم الرقية لينفع اخاه المسلم ولذلك جاءت احاديث اخرى كما اشرت انفا - 00:46:47

اه فيها الامر باالقاء من ذلك مثلا انه عليه الصلاة والسلام رأى اه اظن في وجهي امرأة او شخص لا اذكر الان اه علامات مرض فقال ارخوها امر باالقاء ولذلك - 00:47:18

فلا بد هنا من شيئين اثنين الا وهما التفريق بين في الحديث بين الرواية من جهة والشيء الاخر التفريق بينهما في الدراية اي في الفقه ففقها يستحب للمسلم ان يرقي غيره - 00:47:39

ولكن لا يستحب للمسلم ان يطلب الرقية من غيره جمعا بين هذه النصوص لان من صفات المتوكلين على الله حقا والذين يدخلون الجنة وجوههم كالقمر ليلة البدر من صفاتهم انهم لا يسترقون - 00:48:05

ولكن قد علمتم ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قد امر باالرقاء فاذا لا بد من التفريق فقها ايضا بين االقاء للغير فهذا مستحب وبين طلبك الرقية من الغير فهذا مكروه - 00:48:31

اه وفي النهاية اذا ربطنا هذا البحث من سؤالك االف ذكره النوبة ورقى نفسه نعم لكن هو ما استرقض اليه فاذا ما في خلاف انا ترقيه. نعم. اي نعم. غلط. نعم. هو هذا السر. بدون - 00:48:53

غيره. ايش ماشي موجودة في الصحيح ايضا او قلت اشترك الامام مسلم مع البخاري في رواية الرواية المحفوظة. هم الذين لا يسترقون. وانفرد مسلم عن البخاري في رواية الرواية الشاذة روى الحديث بلفظ لا يرقون ولا يسترقون هذا ذكرناه - 00:49:25

الشاذة موجودة في الصحيح. وين الصحيح؟ صحيح مسلم يعني. وانا بقولها من مين الله يهديك وما هل يجوز الرقية هل يجوز ركعة ايش؟ عن طريق شريط كاتب طريق كاسة اللي ممكن تسأله هيك حسيت يعني - 00:49:58

هل يجوز الاذان هل يجوز االقامة ان كنت في شك حتى اليوم وان كنت اعلم انه لا يجوز؟ فالجواب هو هو لا يجوز ولذلك انا قلت في بعض المناسبات نظن والله اعلم ان كان الخبر صحيحا - 00:50:24

ان الايمان الموحد احيانا على االقل يذاع من شريط فان كان هذا خبرا صحيحا وانا اقول اخشى ان يأتي يوم يصلي الناس ورأى كاسيات. تفضل. قل هو الله احد عشر مرات - 00:50:49

ثم له قصر في الجنة حديس صحيح يا شيخ؟ لا حديث ضعيف. اتفضل بالنسبة من اعظم لله عز وجل ايه بالنسبة؟ الاسم الاعظم مم لله عز وجل هناك عدة احاديث - 00:51:12

هل ممكن الاحاديث الصحيحة في هذا المجال اه لا يمكن الان لكن اه يقينا اسم الله الاعظم هو الله اسم الذات لانه قد جاء في بعض الاحاديث صحيحة ان رجلا - 00:51:27

آآ سمع رجلا يدعو في اخر صلاته وهو يقول اللهم اني اسألك بانك انت الله الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد وقال عليه الصلاة والسلام هناك حديثان - 00:51:47

بهذا المعنى في احد ما يقول ادعوا فقد استجيب لك ادع فقد سألت الله باسمه الاعظم. الذي اذا سئل به اعطى واذا دعي به استجاب وفي حديث اخر يقول لقد دعا هذا الله باسمه الاعظم. الاحاديث كلها التي جاءت بهذا الخصوص تلتقي - 00:52:09

مع لذة الجلالة غير طار الوقت بسم الله نعم خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:52:36